14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 1 أكتوبر 2009 م - العدد (14602) السنة الحادية و الأربعون

لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

نقابة الصحفيين اليمنيين والاتحاد الدولي يدشنان مبادرة الصحافة الأخلاقية باليمن

وزير الإعلام : الصحافة ليست عملاً دعائياً وليست مجرد مدخل اقتصادي، بل إنها تضيف قيمة إلى الديمقراطية

البعض استغل حرية الصحافة والقيم الأخلاقية و قام برمي واجبات المهنة في سلة المهملات

نقيب الصحفيين : المبادرة تأتي تأكيداً على أخلاقيات المهنة وهي أساليب متعارف عليها في الوسط الصحفي

رئيس الاتحاد الدولي : الصحافة الأخلاقية تعني احترام حقوق الإنسان وعدم الإضرار المقصود والمباشر بالآخرين

صنعاء/سبأ:

دشـنت نقابة الصحفيين اليمنيين والاتحاد الدولي للصحفيين أمس بصنعاء مبادرة الصحافة الأخلاقية وإعلان اللجنة الوطنية للمبادرة.

وفي حفل التدشين أكد وزير الإعلام حسـن أحمد اللوزي أن الصحافة الكلمة والفعل والسـلطة والرسـالة هي في ذات المكانة السـامية حين تكون موظفة لنصرة الحق.. وخدمة الوطن ومجندة لبناء المجتمع والقيم الإنسـانية السامية وتكريس الحرية والديمقراطية.

وقال في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه وكيل وزارة الاعلام لشـؤون الصحافة محمد شاهر حسن :" ولا شك .. أيضاً أن الصحافة اليوم قد كبرت وتعاظم تأثيرها باعتبارها من أهم أدوات بناء وتطوير الحياة الحضارية الإنسـانية، وممارستها كمهنة ورسالة وفن وسلطة رابعة هي عنوان واضح لمدى التمتع بحرية التعبير وحرية الرأي وحرية المشاركة".

وأوضـح أن اليمن صارت اليوم تعبر فـي النظرة الأعم فـي مادتها.. وتنوعها وتعدديتها أصدق ما يكون التعبير عن حقيقة الإيمان والالتزام بممارسة الحرية وتناميها كقوة مؤثرة في الحيـاة اليومية وصياغة تحولاتها الإيجابية عبر تدفق الأخبـار.. والآراء والمعلومات وتفاعل الـرأي والرأي الآخر وصناعـة الرأي العام الوطني المستنير وبلورة المواقف من كافة القضايا الوطنية والقومية والإنسانية بعد أن غدت صلة بشرية قدرية في بيتٍ صغير يتأثر ببعضه البعض ويتداعى لبعضه البعض كفروع شجرة إنسانية واحدة تسقى من ينابيع متعددة في محيط كوكبين واحد,ولهذا صار التطلع لأن يحكمها ميزان أخلاقي واحد!! .

وأسـتطرد قائلا :" دعوني أعـود بكم إلى عمق التفاعـلات المحلية وأوجاعها، ونحن بصدد الحديث عن الأخلاقيات الصحفية والصحافة الأخلاقية فأقول صادقاً ومباشراً.. لقد بلغ استغلال البعض لحرية الصحافة حداً تجاوز القوانين.. والقيم الأخلاقية.. بعد أن قام ذلكم البعض وهم قلة برمي واجبات هذه المهنة في سلة المهملات.. ولذلك فإن على الشـرفاء... والصادقين من حملة سلاح الكلمة قبل غيرهم وقبل السلطة القضائية التصدي لمسئولياتهم في الدفاع عن الصحافة الحرة وأخلاقها وتنقية صفوفها من العابثين بالحرية الصحفية التي نحترمها.. ونضعها في مكانتها المرموقة الذي جلاّه وبينه بدقة وبيان ساحر التصور القرآني كما في الآيات (ومثل كلمة خبيثة كشـجرة خبيثـة إجتثت من فوق الأرض مالها من قرار).. وقال سبحانه وتعالى : (**مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ**) صدقَ اللّهِ العَظيم" .

وشدد أن ذلك يوجب علينا أن نعطيَ هذا الشأن كل الاعتبار .. مبينا إن واحدة من عوامل تعقيد الحياة السياسية في اليمن ومضاعفة المشكلات القائمة هي في انحراف بعض الصحف عن جادة الصواب وعبثها بالمسئوليات الوطنية الجسيمة التي يجب أن تتحملها بكل الشجاعة والصدق والإخلاص للمهنة وخدمة الحقيقة والمعلومة الصحيحة.

وتابع قائلا :" ومن هنا ومن منظـور الصحافة الأخلاقية.تتفهم نبل المقاصد المتصلة بمبادرة الصحافة الأخلاقية وبمواجهة تحديات حقيقية تجسدها صعود العنصرية أو الصراعات الدينية أو الثقافية التي أشارت إليها الوثيقة الهامة التي وزعت خلال هذه الفعالية ".

وأعتبر مبادرة الصحافة الاخلاقية نداء لتجديد الصحافة المسـتندة إلى القيم عبر كامل المشهد الإعلامي .

وأكد وزير الإعلام أن الصحافة ليست عملاً دعائياً وأن المنتجات الإعلامية ليست مجرد مدخل إقتصادي، بل إنها تضيف قيمة إلى الديمقراطية وتحسن جودة الحياة التي يعيشها الناس ولذلك.

ولفت إلـى أن مبـادرة الصحافـة الأخلاقيـة تشـجع الصحفييـن، والمهنيين الإعلاميـيـن، وصنّاع السياسـات، والمجتمـع المدني للبحث عـن طريق لتجذير المبادئ الأساسية للصحافة في ثقافة الإعلام المعاصر .

وأعلن عن مباركة وتأييـد وزارة الإعلام لماجاء في هذه المبـادرة قلباً وقالباً والمبـادئ التي ترتكز عليهـا ومنها المبدأ الأول الذي يؤكـد على قول الحقيقة " إدمان على دقة الحقائق، الفحص وإعادة الفحص.. مهارة توقع احتمالية الخطأ.. تأسـيس المصداقية من خلال الأسئلة والاسـتجواب.. أن تكون جاهزاً للاعتراف بالأخطاء وتصحيحها.. إدراك أنه لايمكن الكشـف عـن الحقائق المخفية إلا من خلال البحث الصارم، والمقابلات المعمقة والفهم الجيد للقضايا المبحوثة" وكذا المبدأ الثاني الذي يسـتهدف الحفاظ على استقلالية ونزاهة الصحافة من خلال " القصص الكاملة دون طمس حقائق مهمة، تطمح لتحاشـي الإنحياز، ترفض المصطلحات الجارحة، تترك مساحة للاختلاف المنطقي والمبرر، تعطي لمن تم الهجوم عليهم مساحة ليقدموا رأيهم، لاتستسلم لاغراء الخضوع لتأثير المصالح التجارية أو السياسـية فضلا عن المبدأ الثالث" الإنسانية والتضامن- أن لاتقوم بضرر مقصود ومباشـر للآخرين، تقليل الأذى، عقليـة منفتحة ومفكرة، الأخذ بعين الاعتبار حقوق العموم والمواصفات الأخلاقية للصحافة نفسها".

وأكد وزير الإعلام في ذات الوقت على أهمية المحتوى الأخلاقي الذي تضمنه إعلان مبادئ الاتحاد الدولي للصحفيين الخاصة بممارسة مهنة الصحافة.. باعتباره مقياساً للممارسة المهنية للصحفيين المشتغلين بجمع الأخبار والمعلومات التي تصف أحداث أو نقلها، أو توزيعها، أو التعليق عليها بما في ذلك احترام الحقيقة وحق الجمهور في معرفة هذه الحقيقة باعتبارها هي مسؤولية الصحافي الأول والزام الصحفي أثناء تأدية الواجب،بالدفاع عـن مبادئ الحرية في كل الأوقات، وأن يحافظ على النزاهة في جمع الأخبار ونشرها، وكذلك أن يدافع عن حق إبداء بالرأي والنقد العادلين, إلى جانب الزام الصحفي أن يعد التقارير بما يتوافق مع الحقائق التي يعرف مصدرها الأصلي.. وأن لايخفي معلومات هامة أو أن يقوم بتزوير وثائق. فضلا عن حثه باسـتخدام وسـائل عادلـة ونزيهة للحصول على الأخبار، والصور، والوثائق وأن يعمل الصحفي بأقصى جهده لتعديل وتصويب أية معلومات تم نشرها، و يتبين فيما بعد أنها غير دقيقة بشكل يقود إلى إحداث الضرر وضرورة التمسـك بالسرية المهنية في كل مايتعلق بمصادر المعلومات التي يحصل عليها ضمن شـروط عدم كشف المصدر مع حثه على إدراك الخطر الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في نشـر التمييز والتفرقـة، وعليه أن يبذل كامل جهده لتجنب تقديم تسـهيلات لهذا التمييز القائم على العرق، الجنس، التوجه الجنسي، الدين الرأي السياسي أو أية أراء أخرى، الأصول الوطنية أو الدينية، أو أي نوع آخر من أنواع التمييز.

وتنـاول ماتضمنه إعلان مبادئ الاتحاد الدولي للصحفيين الخاصة بممارسـة مهنة الصحافة مـن تنبيهات للصحفي بـأن يعتبر ما يلي جنحة وإسـاءة مهنية خطيرة: الغش و التشويه المقصود للحقيقة و القذف والتشويه، تلطيخ السمعة، الاتهامات التي لا أسـاس لها من الصحة و قبول أي شـكل من أشـكال الرشـوة هدفها التأثير إما في نشر مادة صحفية أو الدفع لاخفاء مادة صحفية وكذا تأكيد الإعلام بأن على الصحفيين الذين يستحقون أن يطلق عليهم هذا الأسم واجب التمسـك بالمبادئ الواردة أعلاه بإخلاص. وضمن الإطار العام للقانون الوطني لكل بلد، وأن على الصحفي أن يعترف بالصلاحية القضائية لزملائه في ما يتعلق بالجانـب المهني، هذا من أجل قطع الطريق أمـام أي نوع من التدخل من جانب الحكومات وغيرها.

ومضى اللوزي قائلا :" وفي هذا الصدد فقد سبق وأن وافقت اليمن على جملة من توصيات مجلس حقوق الإنسـان بجنيف حول الاسـتعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان في اليمن مايو 2009م والذي تمت الموافقة عليه بقرار مجلس الوزراء رقم(182) لسنة 2009م وتضمنت في الجانب الإعلامي مايلي:

1 - ضمـان الحماية الكاملة لحرية التعبير وتعـدد مصادر المعلومات وتدفقها وفقاً للمعايير الدولية و حماية واحترام حرية التعبير والحق في تكوين الجمعيات المدافعـة عن حقوق الإنسـان والامتناع عن وضع أي قيود تعيـق عملها و إتخاذ تدابير مناسبة لنشر مبادئ إعلان الأمم المتحدة الخاصة بالمدافعين عن حقوق الإنسان على نطاق واسع وضمان احترامها احتراماً كاملاً .. مبينا أن تقرير اليمن الوطني حظي بالموافقة والتقدير الكامل من قبل مجلس حقوق الإنسـان في إجتماعه الأخير في الأسبوع المنصرم.

وقال وزيـر الإعـلام :" وبشـهادة كل المتابعيـن المقيمين للعمـل الإعلامي والصحفي في اليمن فإننا لابد أن نشـير إلى ما قرروه.. وهو أن اليمن تعد على نطاق واسـع - في السـنوات الأخيرة - من البلدان التي تتوفر فيها صحافة حرة ويكفل الدسـتور والقانون حرية الصحافة والواقع العملي المعاش المتمثل في عدد الصحف الحزبية والأهلية والخاصة يعبر عن ذلك بوضوح كامل و بشـهادة الكثير مـن الصحافيين الأشـقاء والأصدقـاء". . موضحا أن دسـتور الجمهورية وبخاصة الباب الأول منه الذي يتضمن الأسس السياسة والاقتصادية والثقافية والاجتماعية يكفل ذلك ويؤكده وخاصةً وأنه تم بناء وصياغة تلكم الأسس من منطلق إيمان الشعب اليمني بالحرية.. وإنها فطرة الله التي فطر الناس عليها.. والإيمان والالتزام بالديمقراطية كمنهج للحكم وامتلاك الشعب لكل السلطات.

وأضـاف :" لقد نص الدسـتور على أن: ((الشـعب مالك السـلطة ومصدرها، ويمارسها بشـكل مباشر عن طريق الاسـتفتاء والانتخابات العامة، كما يزاولها بطريقة غير مباشـرة عن طريـق الهيئات التشـريعية والتنفيذيـة والقضائية وعن طريـق المجالس المحلية المنتخبة)) ولذلك بالنسـبة للباب الثاني الخاص بحقوق وواجبات المواطنين الأساسية فالجمهورية اليمنية تؤمن وتلتزم بالحرية كمنظومة متكاملة حيث يقوم نظامنا على الالتزام بالحرية السياسية((التعددية الحزبية)) والحريـة الاقتصادية ((حرية اقتصاد السـوق)) وحريـة التعبير التي هي جوهـر الحرية الثقافية ومـن أهم حقوق المواطنين الأساسـية التي نص عليها الدستور فقد نص الدسـتور في الباب الثاني (حقوق وواجبات المواطنين الأساسـية) المادة (42) بشـكل واضح ودقيق على ذلك ونصها كما يلي: ((لكل مواطن حق الإسـهام في الحياة السياسـية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتكفل الدولة حرية الفكـر والإعراب عن الرأي بالقـول والكتابة والتصوير في حدود القانون))".

وأردف :" وفيما يتعلق بالمزاعم التي تتحدث عن إيقاف بعض الصحف، نود التأكيد هنا بأن الحكومة لم تقم بإيقافٍ أية صحيفة ولا يجوز لها ذلك مطلقاً.. ولكن وزارة الإعـلام بمقتضى الاختصاص الممنوح لهـا في قانون الصحافة والمطبوعات قامت بالحجز على بعض أعـداد الصحف بعد صدورها من أجل منعها من التداول لاحتواء تلك الأعداد ما يعتبر مخالفة صريحة وواضحة لقانون الصحافة والمطبوعات وذلك التزاماً بما جاء في نص المادة (107) من القانون والتي تنص على ((يجوز الحجز إدارياً على المطبوع أو الصحيفة إذا تم الطبع أو الإصدار والتداول خلافاً لما نص عليه هذا القانون وذلك بقرار من الوزير أو من ينوب عنه ويُعرض الأمر على القضاء للنظر في مصادرة الأشياء المحجوزة عليها. ويحق لصاحب الشأن اللجوء إلى القضاء للطعن بقرار الحجز والمطالبة بتعويض)).

وتابع قائلا :" ومع ذلك فإن وزارة الإعلام لاتتشدد في التطبيق الصارم لهذه المادة وفقراتها الاثنتي عشرة لأن النص القانوني أشار إلى جواز الحجز الإداري على العدد المخالف .. ومع ذلك فإن تفعيل القانون يساعد على تجويد ممارسة حرية الصحافة.. ومنع التعسـف في اسـتخدام السـلطة الرابعة.. فالحقوق مكفولة للجميع ولكن لا يجوز أن تأتي ممارسة الحق على حساب حقوق الآخرين أو المساس بكرامتهم الإنسانية وحرياتهم الخاصة أو الإضرار بالمصلحة العليا للشعب أو المساس بالوحدة الوطنية".

واختتم وزير الإعلام كلمته بالتأكيد على أن من يقترف أية جريمة من جرائم النشر المحددة في القانون لابد أن يساءل وللسلطة القضائية أن تقول حكمها النهائـي والملزم للجميـع.. والقانون وُجـد أصلاً لحماية الصحفـي.. ورعاية الصحافة.. وصيانة أمن وسـلام المجتمع.. فالكتابـات المحرضة على العنف والكراهيـة والبغضاء والحرب والعنصرية والإسـاءة إلـى الدين محظورة في كافـة القوانين ذات الصلة.. ومحرمة في جميـع قوانين العقوبات والإجراءات الجزائية والمدنية في كافة دول العالم وكذلك في وثيقة العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية.

نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي أكد من جانبه أن المبادرة تدافع عن الصحافة وتعزز من قوتها.

وأضاف:" هذه المبادرة ليست كما قد يفهمه البعض أن الحديث عن الأخلاقيات هو الحديث عن مزيد من القيود على الصحفيين بل هي تأكيد على اخلاقيات المهنة وهي إساليب متعارف عليها في الوسط الصحفي بأكمله .

وقال : دائما ما ترتبط الحرية بالمسـؤولية خاصة ونحن نعمل في وسـائل اعلام جماهيرية بمعنى ان الجمهور له حق علينا في ان نمنحه ونتيح له المعرفة بما يمكنه من تقييم الاحداث والوقائع في شكلها المنطقي والصحيح ، مشيراً الى ان ذلك يعزز حرية التعبير عن الرأي والرأي الاخر .

من جانبه استعرض رئيس الاتحاد الدولي جيم بوملحة السياق العالمي الذي انبثقـت عنه هذه المبادرة وما عانته من ضغـوط وخروج عن الإطار الصحيح من عنصرية وغيرها، منوهاً بان المبادرة نشأت بعد الحوارات والجدالات التي ظهرت إثر نشـر الرسـوم الكاريكاتورية الدانماركية المسـيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال : المبادرة هي حملة وبرنامج عمل يتم تطويرها من قبل الصحفيين كمـا أنها أطلقت مـن قبل الصحفيين وليسـت من قبل حكومـة أو قطاع أخر وهدفها إعادة بناء الثقة إلى الصحافة والمهنة وتقوية حرية الصحافة بإعادة تمكين ومساندة الصحافة النوعية ودعم الاستقلال التحريري.

ولفت بوملحة إلى ضـرورة الصحافة الاخلاقية للمجتمع وبان أفضل نموذج لهذا العمـل هو التنظيم الذاتـي للصحافة بحيث يقـوم الصحفيون بتنظيم أنفسـهم ، مؤكداً دعم الاتحاد الدولي ومساندته للجنة الوطنية للمبادرة في اليمن.

واشار بوملحة الى ان احترام الحقيقة هو المبدأ الاول في قانون الصحفيين من خلال البحث الجـاد والصارم عنها وبأن الصحافـة الاخلاقية تعني احترام حقوق الانسـان وعدم الاضرار المقصود والمباشر للآخرين، منوهاً بضرورة اسـتقلاليتها ونزاهتها بوضوح وشفافية في سـبيل اظهار القصص الكاملة دون طمس للحقائق وتحاشي الانحياز بعيداً عن تأثيرات المصالح التجارية او السياسية وبما يخدم الصالح العام .

فيما تطرق المنسق الاقليمي للإتحاد منير زعرور الى انه تم تأسيس لجان وطنيـة مماثلة فثي عدة دول عربية بهدف العمـل على تحديد برنامج وطني من اجل مساندة ودعم مهنة الصحافة وما يمثله ذلك من قوة لمهنة الصحافة والصحفيين ، مبيناً انطلاق المبادرة من الامارات وأن اليمن هي الدولة الرابعة في هذه المبادرة .

واسـتعرض وكيل اول نقابة الصحفيين اليمنيين سـعيد ثابـت نتائج لقاء نقابة الصحفيين اليمنيين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني مع الاتحاد الدولي والـذي جرى خلاله اختيـار 15 ممثلاً من نقباء الصحفيين السـابقين واكاديميين مـن كلية الاعلام بجامعة صنعاء واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ونقابة المحامين واتحاد نساء اليمن ومنظمة حقوق الإنسان واللجنة الوطنية للمرأة الذين شكلوا قوام اللجنة الاستشارية لمبادرة الصحافة الاخلاقية.

محافظ الحديدة يؤكد أهمية تفعيل التعاون والتنسيق المشترك لمواجهة أنفلونزا الخنازير

الحديدة/ أحمد كنفاني :

أكد محافظ محافظة الحديدة الأخ/ أحمد سالم الجبلي أهمية تكثيف وتوسيع التعاون والتنسيق الميداني الفاعل بين مكتب الصحة العامة ومكتب التربية والتعليم .. ووضع الحلول العاجلة واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة المخاطر المحتلة من انتشار وباء الجائحة العالمية لمرض أنفلونزا (H1N1) وهو مايعرف بأنفلونزا الخنازير.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أمس خلال افتتاحه فعاليات اللقاء الموسع لقيادات ومسؤولي المكاتب التنفيذية والخدمية الصحية والتربوية ومدراء عموم المديريات وممثلي السلطة المحلية.

وأشار المحافظ إلى الجهود التي تبذلها الدولة في المكافحة والحد من انتشار المرض الذي بدأ يغزو العديد من محافظات الجمهورية.

وقـال الأخ/ أحمد الجبلي نحـن في قيادة السـلطة المحلية والمحافظة نستشـعر مع الإخوة فـي وزارة الصحة أن جائحة أنفلونـزا الخنازيـر قضيـة هامة لابـد من وضـع الاحتياطات اللازمة والإجراءات الاحترازية الفاعلة والتعامل مع هذا الخطر بمسؤولية خاصة وأن التخوفات كبيرة والاستعدادات لمواجهته لاتزال في بدايتها.

وأوضح أنه تم إنشـاء غرفة عمليـات في المحافظة للإبلاغ عن الحـالات المصابة وذلك عبر الجهات وفروع مكاتب الصحة والتربية في مديريات المحافظة.

وأشار محافظ الحديدة إلى أن كل ماتم عمله سيكون إطاراً نظرياً لايفي بالغرض مالم يتفاعل معه الجميع سـواء مدراء عموم أو مواطنين أو أطباء أومدرسين وأولياء أمور على مستوى المكاتب والوحدات الصحية والمدارس والمنازل وتفعيل الجهود والمتابعة اليومية المستمرة والرصد والتقييم الدقيق لمواجهة أي توسـع أو انتشـار محتمل للجائحة المرضيـة والتعامل مع القضية بمسؤولية وطنيه وإنسانية من خلال التوعية وتكثيف البرامج الصحية الهادفة خاصة في المناطق الريفية وتفعيل دور الصحة المدرسية ودور المجتمع والأسرة.

من جانبه أشار الدكتور/ عثمان حسين البيضاني مدير عام مكتب الصحة العامة والسـكان في المحافظـة إلى التطورات والتداعيـات لأنفلونـزا (إتشـى 1 إن 1) محليـاً وإقليمياً لافتاً إلـى أن هناك (228) حالـة مصابة بالمرض فـي اليمن منها حالتي إصابة في الحديدة وباقي الحـالات موزعة على بعض المحافظات في إب وصنعاء وسـيئون وعدن وهذا ما يستوجب علينا أن نضع ونسـخر كافة إمكانياتنا لمكافحته والسـيطرة عليـه داعياً ضرورة العمل الجماعـي والتكاملي لتنفيذ واتخاذ إجراءات احترازية أكثر فاعلية وتوزيع ما تم إعداده من وسائل التثقيف وتنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الجائحة العالمية.

منتدى أبناء الشهداء والمناضلين يؤكد وقوفه إلى جانب القيادة السياسية في الحرب ضد الإرهابيين المتمردين في صعدة

صنعاء / محمد الجرادي:

أصـدر منتـدى أبنـاء الشـهداء والمناضليـن اليمنييـن الـذي يرأسـه مازن عشـيش بياناً أدانوا فيه ماتقـوم به شـراذم التخريب الحوثية، عصابات الإرهاب والتمرد من جرائم قتل المواطنين الآمنين رجـالاً ونسـاء وأطفـالاً وشـيوخاً وتشـريدهم واتخاذهـم دروعـاً بشـرية وكذا الاعتـداء على رجال القـوات المسـلحة والأمـن وزرع الألغام وتدمير المنشآت الحكومية والخاصـة ودور العبـادة وقطـع الطرقات أمام قوافل المسـاعدات الإنسـانية لنازحي صعدة وغيرها من الجرائم البشـعة بحق شـعبنا والتي يندي لها جبين الإنسانية.

وأعلنوا وقوفهم صفاً واحداً خلف القيـادة الحكيمـة ممثلـة بفخامة الرئيـس/ علـي عبـدالله صالـح رئيـس الجمهوريـة القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن في قراره الشجاع بشأن ملاحقة واستئصال شـأفة المارقيـن والإرهابيين في محافظة صعـدة وأكدوا أنهم على أهبـة الاسـتعداد لتقديـم الدعم والتضحيـات فـي سـبيل حمايـة الوطـن من شـرور هـذه الجماعة المارقـة ترسـيخاً لدعائـم الأمن والحفـاظ على منجزات ومكاسـب الثورة اليمنية (سـبتمبر وأكتوبر) وأهمهـا المنجـز التاريخـي الخالد المتمثـل بإعـادة تحقيـق الوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً في (22 مايو 1990).

وأهابوا بكافة الأحزاب والمنظمات والفعاليات والشخصيات السياسية والمدنية وأبناء الشهداء الوقوف مع قيادتنا السياسية الحكيمة وقواتنا المسـلحة والأمن البواسـل الذين يجسـدون أروع صـور التضحيـة والبسـالة والفـداء فـي تصديهم لشراذم التخريب الحوثية ويلقنونها دروساً لن تنسـاها وأكدوا ثقتهم بقـدرات مقاتلينـا البواسـل فـي اجتثـات هـذه النبتـة الشـيطانية مـن جذورهـا وتخليـص الوطـن والمواطنيـن من شـرورها وإعادة الأمـن والاسـتقرار والسـكينة والطمأنينة إلى ربوع المناطق التي جثموا على صدور أبنائها واذاقوها الويـلات مـن دون رادع من دين أو أخلاق أو ضمير إنساني.

وحذروا في بيانهـم من يقفون على الحيـاد والمتخاذلين من هذه الأحـداث وأولئـك الذيـن يلعبون على أوتـار المماحكات والمكايدات السياسية من مغبة استمرائهم لهذا الموقف غير المسؤول ودعوهم إلى المسـارعة في نبذ كل المماحكات والمكابـرات والالتفاف حـول راية الوطن للدفـاع عن أمنه قبل فوات الأوان فالتاريـخ لا يرحـم وسـوف يسـجل لهم كل مواقفهم بحروف سوداء كما سيسجل للقادرين منهم علـى الخروج مـن دائـرة الخذلان مواقفهم بحروف من دم.

وناشـدوا المعارضـة بمختلـف اطيافهـا السياسـية الاسـتجابة المخلصة التي يكررها فخامة الأخ الرئيس القائد للجلوس على طاولة الحوار لمعالجة مختلف القضايا من اجل ترسـيخ دعائم الديمقراطية وصيانة حقـوق الجميع في العمل السياسـي وتأمين تداول السلطة عبـر صنـاديـق الانتخابـات بعيـداً عن اللجـوء إلى العنف والأسـاليب والممارسات الانقلابية التي عفى عليها الزمن.

مازن عشيش

المؤتمر العام الثالث للمغتربين

من أجل شراكة فاعلة بين المغتربين اليمنيين ومؤسسات التنمية في الوطن.